Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتأكد له صدق ما تتنبأ به هذه الاسطورة حين يبحث فى أمر هذا الرسول العربى . الذى يبعث اليه خطابا . فى صيغة قوية يختمها بقوله عليه الصلاة والسلام : « اسلم تسلم » ويقرأ الخطاب قراءة عناية وتدبر ويعيد قراءته مرة ومرات .. ولا يكتفى وبذلك وإنما يطلب المزيد من المعرفة عن هذا النبى الذى يكتب بهذا الاسلوب لعاهل أكبر دولة فى العالم القديم ... يريد معلومات جديدة عن صاحب هذا الخطاب حتى يستطيع من مجموعها أن يرسم له صورة صحيحة فيسأل عما إذا كان بالمدينة بعض العرب الذين يعرفون هذا النبى العربى . فقيل له : إن بالمدينة تجارا من مكة يعرفون محمدا بأعتباره من مواطنيهم . فأمر بإحضارهم وكان منهم أبو سفيان بن حرب .

وكما يسجل الشيخ الإمام عبد الحليم محمود فى كتابه عن الرسول ﷺ . سأل هرقل عن أقرب هؤلاء العرب نسبا إلى الرسول فكان أبو سفيان أقربهم . فقربه منه هرقل وقال لهم : إنى سائله عن أمور فإن كذبنى فكذبوه » .

قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علىَّ كذبت لكذبت عليه .

وبعد أن انتهى هرقل من أسئلته بدأ – عن طريق الترجمان – يقول لأبى سفيان على مشهد من الملأ الحاضر من أصحاب هرقل ، ومن أصحاب أبى سفيان : سألتك عن نسبه . فذكرت أنه فيكم ذا نسب . فكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها .